بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والأرض
مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل صلواته وسلامه
عليهم إلى المكلفين هدايتهم وبيان شرايع الدين
بالدلايل القطعية والواضحات البراهين أحمده
على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه
وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار
الكريم الغفار وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليله أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن
العزيز المعجزة المستمر على تعاقب السنين
والسنن المستندين للمشترشدين المخصوص
بجوامع الكلم وسماحة الدين وآل كل
وسائر الصالحين أما بعد فقد روينا عن علي

بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل
وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وا
مرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم من
طرق وكثير ت بروايات متنوعات أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا
من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة
الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله تعالى
فقيها عالما وفي رواية أبي الدرداء وكنت له يوم القيمة
شافعا وشهيدا وفي رواية بن مسعود قيل له
ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية بن
عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن اختلفت
طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا

الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف
فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي
العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي
والآجري وابو بكر محمد بن ابرهيم الاصبهاني والدار
قطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو
سعيد الماليني وابو عثمن الصابوني وعبد الله بن
محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلق لا يحصوه
من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله في جمع
اربعين حديثا اقتدا بهولاء الائمة الاعلام وحفاظ
الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث
الضعيف في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغايب

وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقا
فوعاها فاداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع
الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع
وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الخطب وكلها
مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها وقد رايت
جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حد
مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة
عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان
مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه
او نحو ذلك ثم الترم في هذه الاربعين ان
تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم
واكثرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها
ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اسمها

بيان في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب
في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على
جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله
اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وله الحمد
والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امامان الحرمين
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب
المصنفة الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال
يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن

توابهما حيثما لك وسببه ما اشتملنا عليه
من التنزيه والتفويض الى الله تعالى
الصلاة نورا اي تنهى عن المعاصي وتنهى عن الفحشاء
وتهدي الى الصواب وقيل يكون توابهما نورا
لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب
لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة
لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان
صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر
ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة
الله تعالى والدار الآخرة ومكاره الدنيا وعن
المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستضيا
مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبايع
نفسه معناه كل الناس يسعى بنفسه فمنهم

من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها ومنهم
من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها
اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث
في اول صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه
وبالله التوفيق الرابع والعشرون حرمت الظلم
على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في
حق الله تعالى مجاورة الحد والتصرف في
غير الملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى
قوله تعالى لا تظالموا هو بفتح التاء اي تتظالموا
قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم
واسكان الخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص
شيئا الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء
المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس

قوله وفي نسخ هو بضم الباء واسكان
الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى
العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد
صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم

الثالث والعشرون السلامى

بضم السين وتخفيف
اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح وتخفيف
التاء وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلثمائة وستون
يثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

الرابع والعشرون النواسن

بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بفتح السين
وكسرها قولان حاك بالحاء والكاف اي
تردد وابصه بكسر الباء الموحدة وسارية
بالسين المهملة والياء المثناة من تحت قوله

درقت بفتح الدال المعجمة والراء اي سالت وقوله
بالنواجد هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل
الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق

الخامس والعشرون الدرة

السناء بكسر الدال المعجمة وضمها
اي اعطاه ملاك الشيء بكسر الميم اي مقوده
قوله يكت هو بفتح الياء وضم الكاف

الثلاثون الخشنى

بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين
وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة معروفة
قوله جن ثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان
الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير

الثاني والثلاثون الاضرار

هو بكسر الضاد
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
اي اقله ثمرة

الخامس والثلاثون

قوله بحسب امرئ

من الشر هو باسكان الراء اي بكفه
من الشر الثاني والثالث اذنه بالحرب هو
بهمز ممدودة اي اعلمته بانني محارب له قوله
استعاذني بضبطوه بالنون والياء وكلهما صحيح
الاربعون كن في الدنيا كانك غريب اي لا ترتكن
اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك
بطول البقاء فيها ولا بالاغتناء بها ولا تتعلق
منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا
تشتغل فيها بما لا تشتغل به الغريب الذي يريد
الذهاب الى اهله الساري والاربعون
العين قيل هو السحاب وقيل ما غزلك منها
اي ما ظهر اذا رفعت رأسك قوله قراب الارض
بضم القاف وكسرها لغتان روي الضم اشهر ومعناه

ما يقارب في ملئها فصل واعلم
ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين
حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين
وان لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة
معناه وبه تحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ
ما لا ينقله البهيم والله اعلم بالصواب
وله الحمد والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة
وصلواته على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير

كتبها العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن ابي بكر بن عمد الحمصي
ثم الدمشقي عفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين امين
ووافق الفراغ منها في تاسع عشر شهر شعبان سنة
وكان مايه